

تاج العروس من جواهر القاموس

القَشْبَةُ : وَلَدُ الْقِرْدِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَالصَّحِيحُ
: الْقَشَّةُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ . وَقَشَابُ كُغْرَابٍ : ع . فِي حَدِيثٍ : أَنَّهُ مَرَّ
الذَّبِّيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ قَشْبَانِيَّتَانِ بِالضَّمِّ أَيِ :
بُرْدَتَانِ خَلَقَتَانِ وَفِي نَسْخَةٍ : خَلَقَتَانِ وَقِيلَ جَدِيدَتَانِ كَمَا فِي الذَّهَايَةِ .
الْقَشِيبُ مِنَ الْأَصْدَادِ . حَاصِلُ كَلَامِ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْفَائِقِ وَابْنِ الْأَثِيرِ فِي
الذَّهَايَةِ : أَنَّ قَوْلَ الزَّاعِمِ : إِنْ بِالْكَسْرِ الْقَشْبَانِ جَمْعُ قَشِيبٍ وَإِنْ
الْقَشْبَانِيَّةَ مَنْسُوبَةً إِلَيْهِ أَيِ : إِلَى الْجَمْعِ خَارِجٌ عَنِ الْقِيَاسِ غَيْرُ
مَرْضِيٍّ مِنَ الْقَوَلِ وَلَا مُعَوَّلٍ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ وَلَكِنَّهُ
بِنَاءٌ مُسْتَطَرَفٌ لِلنَّسَبِ كَالْأَنْبَجَانِيِّ . وَالْقَاشِبُ : الْخَيْطُ الَّذِي يَلْقُطُ
أَقَشَابَهُ وَهِيَ عُقْدَةُ الْخَيْطِ بِبُزَاقِهِ إِذَا لَفَظَ بِهَا وَالْقَاشِبُ : الَّذِي
قَشَبَهُ ضَاوٍ وَهُوَ الضَّعِيفُ النَّفْسُ . وَقَشَبَنِي رِيحُهُ : آذَانِي كَقَشَبَنِي
تَقَشِيبًا : كَأَنَّهُ قَالَ : سَمَّيْنِي رِيحُهُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : " أَنْ رَجُلًا
يَمُرُّ عَلَى جَسْرٍ جَهَنَّمِ فَيَقُولُ : يَا رَبَّ قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي
ذِكَاؤُهَا " مَعْنَاهُ : سَمَّيْنِي . وَكُلُّ مَسْمُومٍ : قَشِيبٌ وَمُقَشَّابٌ . كَذَا فِي الذَّهَايَةِ .
وَفِي التَّوْشِيحِ : قَشَبَهُ الدُّخَانُ : مَلَأَ خِيَاشِيمَهُ وَأَخَذَ بِكَطَمَةٍ . انْتَهَى .
وَرُويَ عَنْ عُمَرَ : " أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رِيحَ طَيْبٍ وَهُوَ
مُحَرَّمٌ فَقَالَ : مَنْ قَشَبَنَا ؟ " أَرَادَ أَنْ رِيحَ الطَّيِّبِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ مَعَ
الْإِحْرَامِ وَمُخَالَفَةِ السُّنَّةِ قَشَبٌ كَمَا أَنَّ رِيحَ النَّتَنِ قَشَبٌ وَكُلُّ قَذَرٍ :
قَشَبٌ وَقَشَبٌ . مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مُقَشَّابٌ كَمُعَظَّمٍ أَيِ : مَمْرُوجُ الْحَسَبِ
بِالضَّمِّ وَغَيْرُ خَالِصٍ . وَمِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ : الْقَشِبُ بِالْكَسْرِ :
الْيَاسُ الصُّلْبُ . وَقَشَبُ الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ : مَا يُلْقَى مِنْهُ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ .
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَاشِبُ : الَّذِي يَعْيِبُ النَّاسَ بِمَا فِيهِ يَقَالُ :
قَشَبَهُ بَعْيِبَ نَفْسِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَقَشَبَهُ بِشَرٍّ : إِذَا رَمَاهُ بَعْلَامَةٍ مِنْ
الشَّرِّ يُعْرِفُ بِهَا . وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ " نَسْرُ قَشِيبٍ " وَهُوَ فِي مُصَنِّفَاتِ
الْغَرِيبِ وَقَدْ قَدَّمْنَا شَرْحَهُ .

ق ش ل ب .

الْقَشْلُبُ كَقُنْفُذٍ وَزَبْرِجٍ : نَبْتُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَ بِثَبَتٍ .

القَصَبُ محرّكةٌ : كلُّ نباتٍ ذي أنابيبٍ الواحدةُ قَصَبِيَّةٌ أي بالهاءِ وهذا ممّا خالفَ فيه قاعِدَتَهُ . وكلُّ نباتٍ كان ساقيه أنابيبَ وكُعُوباً فهو قَصَبٌ . والقَصَبُ : الأَباءُ الواحدةُ قَصَبِيَّةٌ بالفتح مقصوراً بألفِ الإلحاقِ وآخرُهُ هاءٌ تأنيثٌ قال سيبويه : الطَّرْفاءُ والحَلَفَاءُ والقَصَبَاءُ ونحوُها : اسمٌ واحدٌ يقع على جميعٍ وفيه علامةُ التَّأنيثِ ووحدُهُ على بنائِهِ ولَفْظُهُ وفيه علامةُ التَّأنيثِ السَّتِي فيه وذلك قولُك للجميعِ حَلَفَاءُ والواحدةُ حَلَفَاءُ وسيأتي تحقيق ذلك في ح ل ف جماعتُها أي : القَصَبِ الذَّاتِ الكثير في مَقْصِيَّةٍ . عن ابنِ سَيِّدِهِ : القَصَبِيَّةُ : مَنبِيتُها وقد أَقْصَبَ المكانُ . وأَرْضُ قَصَبِيَّةٌ كَفَرَحَةٍ ومَقْصِيَّةٌ بالفتح أي : ذاتُ قَصَبٍ . وقَصَبَ الزَّرْعُ تَقْصِيباً واقْتَصَبَ صار له قَصَبٌ وذلك بعدَ التَّغْرِيقِ والقَصَبُ : القَطْعُ يقال : قَصَبَهُ أي الشَّيْءَ يَقْصِبُهُ من بابِ ضَرَبَ قَصْباً إذا قَطَعَهُ كاقْتَصَبَهُ . وقَصَبَ الجَرَّارُ الشَّاةَ يَقْصِبُها قَصْباً : فَصَلَ قَصَبِها وقَطَّعَها عَضُواً عَضُواً . قَصَبَ البَعِيرُ الماءَ يَقْصِبه قَصْباً : مَصَّه . وقد قَصَبَ يَقْصِبُ قُصُوباً : امْتَدَنَعَ مِنْ شُرْبِ الماءِ قَيْلاً أَنْ يَرَوْيَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ عنه وقيل القُصُوبُ : الرِّيُّ من ورودِ الماءِ وغيرِهِ وبَعِيرُ قَصِيبٌ : يَقْصِبُ الماءَ كذلك ناقةٌ قَصِيبٌ أي : يَمُصُّه وقاصِبٌ : مُمْتَدَنِعٌ من شُرْبِ الماءِ رافعٌ رَأْسَهُ . وبَعِيرُ قاصِبٌ وناقةٌ قاصِبٌ أيضاً عن ابنِ السِّكِّيتِ . وقال قَيْسُ بْنُ عاصِمٍ :